

فيديو # ٦٥٧ من مقاطع حظر التجول تدبر البقرة حلقة ٧٨ الآي

١٨٢-٥٧٢

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم سبعمية ستة وخمسين من مقاطع حظر التجول والحلقة السابعة والثمانون من حلقات تدبر سورة البقرة بعد ما تدبرنا آيات بتصف المنفقين في سبيل الله - [00:00:01](#)

المتصدقين المحسنين الذين ينفقون في كل وقت وعلى كل حال ليلا ونهارا وسرا وعلاوية هنتدبر باذن الله الليلة سبع آيات عن المرابين الربا والمرابين احب افكركم ان سورة البقرة سورة مدنية - [00:00:29](#)

لذلك يغلب عليها الطابع التشريعي القانوني ولكن نرى ان دائما ان التشريعات والقوانين الالهية لها اهتمام مختلف عن التشريعات والقوانين الوضعية اللي من صنع البشر البشر لما بيعملوا تشريعات وقوانين يبقي كل مهمهم هو تحقيق العدالة الى اقصى حد بين البشر. ربنا سبحانه وتعالى بالاضافة - [00:00:52](#)

والى تحقيق العدالة بين البشر آآ يبقي آآ في اهتمام اكثر بالجانب الانساني وجانب العلاقات الانسانية. وده ما لا يمكن ان تجده في التشريعات والقوانين البشرية طبعا مسألة ان القرآن المدني هو اللي فيه التشريعات والقوانين ده شئ طبيعي لان الاسلام دين ودولة - [00:01:20](#)

والدولة في المدينة ولا بد من نظم تنظم حركة الحياة وعلاقة الحاكم بالمحكوم وعلاقة المحكومين ببعض وعلاقة الناس ببعض عموما سواء مسلمين وغير مسلمين وهكذا من ضمن التشريعات الاساسية والمهمة جدا في اي دولة في الدنيا هي النظام الاقتصادي - [00:01:45](#)

هناك ما يسمى بالنظام الاقتصادي الاسلامي رغم انه في حد هناك نزام اقتصادي اسلامي مهما حورب فلسفة النزام الاقتصادي الاسلامي او نزام الاقتصاد الاسلامي بتقوم على نزرية توزيع المخاطر. انا هحاول ابسط لكم الموضوع على قد ما اقدر - [00:02:09](#)

توزيع المخاطر والقاعدة القانونية بتاعتها تسمى قاعدة الغنم بالغرم يعني ايه ؟ يعني كل ما الانسان يبقي عرضه انه يغرم اكثر يعني فيه مخاطرة بماله كل ما لازم يكون من حقه انه يكسب اكثر - [00:02:32](#)

انما انسان يدخل في علاقة تجارية او علاقة عمل لا يوجد فيها اي احتمال للخسارة نهائي ومكسبه مضمون مية في المية علمية مسبقا ده ضد الاسلام اصلا لان اي عمل لازم فيه مخاطرة. فلو فيه طرف لا يتحمل المخاطرة اطلاقا ده معناه ان الطرف الاخر هيكسر خسارة هتدمره لو خسر - [00:02:55](#)

هتدمروا تماما انما في الاسلام الناس بتتشارك فتكسب مع بعض او تخسر مع بعض. فيتم توزيع المخاطر الامر الثاني هو ان في نزام الاقتصاد الاسلامي الارقام ما ينفعش تزيد على الورق - [00:03:19](#)

الارقام بتاعة يعني حجم الاموال ما ينفعش يبقي ارقام بتزيد على الورق الا في حالة لو هناك عمل حقيقي وانتاج حقيقي انما المرابي يعطي المال يعطي الف جنيهه وضامن بقوة القانون وبالورق وبالامضاء - [00:03:39](#)

وبالتوقعيات ان الالف هيبقوا الف ومتين اخر السنة. سواء حصل انتاج او ما حصلش فده بيخلق فقاعة عبارة عن متين جنيهه على الورق لكنها لا تمثل بضاعة ولا سلعة ولا خدمة قدمت - [00:04:00](#)

ما فيش عمل حقيقي فاصبحت فيه متين جنيهه بتدور في السوق هي فقاعة مش حقيقية ده كله مع الوقت يؤدي الى انهيار الاقتصاد

الاقتصادي عشان كده نهى الحكيم الخبير ربنا هو الحكيم. مصدر الحكمة كلها الخبير - [00:04:18](#)

عن الربا لغة في اللغة العربية يعني الزيادة لسه واخدين كمثل جنة بربوة. ربوة. يعني مكان ازيد علوا. اكبر اعلى اه الربا في المال هو ان شخص يقترض مال على انه يعيده بزيادة مرتبطة باجل. اجل يعني وقت - [00:04:38](#)

استلف منك الف لمدة سنة بس ارجعهم لك الف ومتين ولما السنة تعدي تسألني ها تقضي يعني تقضي دينك هتدفع الالف ومتين ام قربي قربي يعني اؤجل لك سنة كمان - [00:05:04](#)

بس الالف ومتين هترجعهم الف وخمسمية. ده اسمه ربا النسئبة. لان احنا بننسا الدفع بنؤجل الموعد وربنا قال اقرا بقى معي الايتين متين ستة وسبعين ومتين سبعة وسبعين اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم - [00:05:21](#)

الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربا. واحل الله البيع حرم الربا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف. وامره الى الله. ومن عاد فاولئك - [00:05:44](#)

اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون يحق الله الربا ويربي الصدقات. والله لا يحب كل كفار اثيم قول الله تعالى الذين يأكلون الربا بينخدع فيه بعض الناس ويظنوا ان الحرام يقع فقط على المرابي - [00:06:16](#)

يعني اللي ببسلف الفلوس عشان هو اللي بياكل الربا لكن السنة النبوية الشريفة ورد فيها تفصيل اكثر يعني سيدنا عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:41](#)

لعن اكل الربا وموكله وشاهديه وكاتبه النبي عليه الصلاة والسلام لعن يعني دعا بالطرد من الرحمة من رحمة الله اكل الربا. يعني المرابي اللي بياخذ المتين الزيادة دول وموكله واللي دخل اصلا في التعاقد ده واستلف بالربا موكله يعني اللي بياكل المتين اللي بيدي المتين دول - [00:06:54](#)

اللي هو استلف بالربا وشاهديه اللي شهدوا دول يعني راضيين عن هذا العقد. اللي شهدوا على العقد. وكاتبه واللي قعد كتب العقد كمان يعني لما النبي عليه الصلاة والسلام انها نهى شديد جدا عن اي شئ يتعلق بالربا. زي كده الخمر. احنا مش منهيين عن شرب الخمر. منهيين عن شرب الخمر وصنع الخمر وتجارة الخمر - [00:07:22](#)

تقديم الخمر وكل ده. وزراعة العنب اللي هيتعمل منه الخمر كمان. لو انت متأكد ان العنب بتاعك هيتعمل منه خمرة ما تزرعش عنب كمان طيب يبقى اللي ببسلف واللي ببستلف واللي بيكتب العقد واللي بيشهدوا على العقد هم كمان ملعونين مطرودين من رحمة ربنا. فهو عيد شديد جدا في المسألة دي - [00:07:48](#)

الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ربنا بيصور لنا مشهد البعث بتاع الناس دي اللي بياكلوا الربا بيعثوا من قبورهم زي المجانين. العرب تقول عن المجنون ممسوس بشيطان. يعني بيتخبطه الشيطان من المس. فهذا هذا ما - [00:08:11](#)

هذه تسمية العرب تسميها. فيقوموا من قبورهم في حالة من التخبط اقل الابه اعلم بس اه اه فالعرب تقول عن المجنون انه ممسوس بشيطان. الناس اللي بتاكل الربا دي بتقوم من قبورها في حالة من التخبط الشديد - [00:08:36](#)

وهناك تفسير اخر بيقول لا ده مش يقومون هنا مش معناها يقومون من قبورهم بس لا. لا يقومون في الدنيا الا زي المجانين يعني هتجد عندهم حتى حضارتهم الحضارة بتاعتهم هتقوم في حالة من التخبط - [00:09:10](#)

فتجد عندهم مشاكل اجتماعية حتى لو عندهم زيادة في الاموال نتيجة العمل بالربا لكن هتجد عندهم تخبط. انتشار امراض اجتماعية وشوزو الحقيقة بيقولوا الاشياء دي كلها معناها ان ربنا نزع البركة من مجتمعاتهم - [00:09:26](#)

التفسيرين موجودين واللاتين ما ما بيتعارضوش يعني ممكن اللاتين ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربا. واحل الله البيع وحرم الربا. وصل بهم الامر في العناد انهم قلبوا الاية يعني المفروض هم يقولوا انهم يدافعوا عن الربا. يقولوا يا جماعة انما الربا مثل البيع - [00:09:41](#)

لكن لا ده قلبوا الاية قالوا انما البيع مثل الربا. جعلوا الربا هو الاصل جعله ربا هو الاصل. قال لك يعني انا لو اشتريت قفص تمر بمتين

جنيه ورحت بعته بتلتميت جنيهه. ده تجارة حلال ولا مش حلال؟ حلال. حلو اوي. اشتريت حاجة بمتين رحت بعته بتلتمية -

[00:10:07](#)

قال لك ايه اللي هيجرى؟ بص الشياطين ايه اللي هيجرى لو انا بعث المتين بتلتمية وما دخلش تمر في الموضوع. ما انا حقيقة الامر

دفعت متين وكسبت تلتمية. طب خلاص انا هادي متين واخذ تلتمية وما ادخلش في الموضوع تمر - [00:10:28](#)

فاصبح المال وسيم بعد ما كان وسيلة بقى هو السلعة بقى المال نفسه هو الهدف هم عندهم وسائلهم في اقناع الناس شياطين. ثم

فتح الله باب التوبة في المسألة دي. فمن جاءه موعظة من رب - [00:10:44](#)

ربه فانتهى فله ما سلف وامره الى الله ومن عاد فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. اللي يصله هذا الكلام يجب انه ينتهي فورا عن

هذا الكلام هذا الكلام مش صحيح. هذا الكلام اللي بيقال دوة دمر مجتمعاته ودمر بيوت كثيرة جدا - [00:11:05](#)

اللي يصله هذا الكلام من جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف الفلوس اللي حصل عليها من الربا قبل كده بتتحول الى فلوس

حلال مش لازم يطلعها خلاص فله ما سلف - [00:11:29](#)

وامره الى الله. خلاص هو مش مش مطالب بردها. ومن عاد فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. لكن اللي يرجع بعد كل ده. ويسمع

الكلام ده ويرجع يتعامل بالربا. هم - [00:11:46](#)

يحصل له لأمش يحصل له يحصل لهم حصل التفات من المفرد للجمع شف شف الاية كلها ماشية مفرد. فمن جاءه مفرد. موعظة من

ربه مفرد. فانتهى مفرد فله مفرد. ما سلف - [00:11:59](#)

مفرد الى الله ومن عاد مفرد برضو فاولئك جمع حصل التفات في الضمائر العدد التفات في في العدد فاولئك اصحاب النار هم فيها

خالدون. يعني كلهم الزيادة في الوعيد ما فيش واحد منهم هيفلت - [00:12:16](#)

ليه؟ كده يمحق الله الربا ويربي الصدقات الله لا يحب كل كفار ائيم يمحق الله الربا يدمر الربا وفعلا بص على اقوى الاقتصادات في

العالم مسلا زي اليابان تلاقي الفايذة قريبة من الصفر - [00:12:38](#)

صفر بص على الدول اللي فيها الفايذة عالية تجد اقتصادتها منهارا يمحق الله الربا ويربي الصدقات. ولما تجد زعيم مسلم بيحاول ان

هو يقلل الفايذة يحارب حرب شديدة جدا يمحق الله الربا ويربي الصدقات. تخيلوا بقى ربنا بيتعامل بالربا - [00:12:59](#)

يمحق الربا بس هو يربي. يربي الصدقات ربنا صدقاتك بيربها لك بيزودها انت بتدفع الف جنيه صدقة. مش هتروح تلاقي الف

ومتين في صحيفة حسنة ده انت تلاقي عشر اضعاف على الاقل الى سبعمائة ضعف والله يضاعف لمن يشاء - [00:13:26](#)

كمل الاية والله لا يحب كل كفار ائيم الكفار على وزن فعال يعني مقيم على الفعل بيتكرر منه كثيرا الكفار هو المقيم على الكفر بيكفر

بالنعمة ربنا اعطاه مال فبدل ما يشكر نعمة المال كفر نعمة المال. بانه استخدم المال فيما لا يرضي الله. استخدم المال فيما -

[00:13:47](#)

رضي بالله. تخيل ربنا بيدي لك نعمة فانت تاخذها تحاربه بها تاخذ النعمة بتاعة ربنا وتعمل اللي يغضبه بها اكن بالزبط اب بيدي ابنه

مصروف عشان يشوفه بيستمع بفلوسه كده ويروح يشتري شاورما يشتري لبان يشتري شوكولاتة يقوم الولد واخذ الفلوس دي -

[00:14:18](#)

قدام ابوه رايح يشتري علبة سجائر او خمرة هذا الكفر النعمة الطبيعي ان الاب ما يجيش بيني فلوس تاني بقى ربنا يمحق الربا ائيم

يعني شديد الائم هذا اثم شديد جدا - [00:14:39](#)

اقرا متين سبعة وسبعين ان الذين امنوا وعملوا الصالحات واقاموا الصلاة واتوا الزكاة لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم

يحزنون طبعا قلنا في قراءة يعقوب ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون - [00:15:01](#)

يبقى ربنا بيحب لك الصورة المقابلة العكسية اما الذين امنوا وعملوا الصالحات بقى دول اقرضوا الناس قروض حسنة عملوا

الصالحات بدل ما يدي ما يتسلف بالفايس يعني سلف بالربا! ده سلف ومجانا مش عايز حاجة وبس انت رجع لي فلوسي في وقتها

وخلاص - [00:15:21](#)

دون ربا. يعني يساعدوا الناس في قضاء حوائجهم ان الذين امنوا وعملوا الصالحات واقاموا الصلاة يعني صلوا كما يجب في مواعيدها في جماعة ولكن ايضا اقامة الصلاة بتكون في الحياة - [00:15:44](#)

في معاملاتهم ازاى انا اقف! معقول اقف مع اخويا في الصلاة كتف الكتف والقدم في القدم وانا مسلفه بالفايس بالربا وما دفعليش ادخله السجن واتوا الزكاة. يا جماعة ما جاع فقير الا بتخمة غني - [00:16:00](#)

كل فقير بيجوع او بيعرى او بينام في الشارع بدون بيت فالسبب هو شخص اخر سلبه حقه وهو الزكاة الناس اللي يا جماعة لما بتطلع الزكاة هي بتظهر فلوسها من الحرام - [00:16:24](#)

انت كل سنة عندما يحول الحول في اتنين ونص في المية في فلوسك بيتقلبوا الى فلوس حرام. مش بتاعتك خلاص. لو ابقته يوم واحد انت سارق لص مصر بتسرق الفقراء يا ريتك يعني مش مسلا بتسرق الاغنيا لأ ده بتسرق الفقراء - [00:16:39](#)

الجوعى الايتام دول بقى الناس اللي امنوا وعملوا الصالحات واقاموا الصلاة واتوا الزكاة لهم اجرهم عند ربهم. هياخدوا اجرهم بالكامل من الله. وشرحنا امبارح التدبير في كلمة اجر لان انت اجير انت ربنا مش بيدي لك تمن سلعة ده انت لما بتوصل مال اما تدي صدقة انت كانك ربنا استأجرك لتوصل المال لهذا الشخص - [00:16:59](#)

مال الله في الاخر اي عمل صالح انت بتعمله هو في النهاية خالص انت واخده من الله اذا هذا اجرك ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون - [00:17:28](#)

لا يخافوا من فقر. لان الخوف يكون من شيه في المستقبل وعادة الناس بتخاف في المستقبل من الفقر تخاف من الوحدة تخاف من اشيء كده. فلا يخافوا من فقر ولا يحزنوا على منفعة فاتتهم في الماضي - [00:17:42](#)

او على شيه اصابهم في الماضي. ده مش معناه ان اللي بيعمل الاعمال الصالحة دية ما بيحصلوش مشاكل او مصايب. بالعكس بيحصل له امال ايه ربنا بيتكلم عن استقبالهم للمصائب - [00:17:57](#)

انا ارى ان معناها انهم عرضة للمصائب ولكن طريقة الاستقبال المصائب تختلف عن الاخرين يستقبلوها في ثبات زي استقبال النبي للمصائب كده ليخافوا من المصائب ولا بتؤثر فيهم وتحزنهم المصائب - [00:18:10](#)

النبي عليه الصلاة والسلام كان يدعو الله سبحانه وتعالى اللهم ارزقني من اليقين ما تهون به علي مصائب الدنيا ولم يسأل الله الدنيا بدون مصائب ما فيش حاجة اسمها دنيا بدون مصائب - [00:18:29](#)

حياة بدون مصائب ده ده في الجنة لكن هنا الدنيا ده مكان للمصائب لكن دول استقبالهم للمصائب وتعاملهم مع المصائب يختلف عن تعامل الناس اللي بتشجع وبتتععب وبتروح ترمي نفسها من الشباك لما يخسر فلوسه ما فيش الكلام ده خالص - [00:18:44](#)

الدنيا هينة عندهم اقرا متين تمانية وسبعين لاتنين وتمانين انت لما الدنيا تهون في نظرك لما يحصل لك مصائب دنوية ولا حاجة جنب ان يفوتك العصر ولا حاجة جنب مصائب مصائب الاخرة - [00:19:03](#)

بقى معي متين تمانية وسبعين الى متين تسعة وسبعين يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله - [00:19:23](#)

وان تبتم فلکم رؤوس اموالکم لا تظلمون ولا تظلمون وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون خلوا بالکم ان النهي عن الربا جه في اول حياة النبي آآ اسف - [00:19:45](#)

آآ يعني الربا جه في اخر حياة النبي صلى الله عليه وسلم يعني في حجة الوداع آآ قال النبي صلى الله عليه وسلم ربا الجاهلية موضوع ربا الجاهلية موضوع واول ما ابدأ به ربا العباس ابن عبدالمطلب ربا عمه - [00:20:11](#)

عم النبي عليه الصلاة والسلام العباس كان بيسلف الناس بالفايس. والنبي بدأ به هو. والغى المعاملات المالية بتاعته ربنا قال يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين. خلاص؟ تم المنع تماما - [00:20:31](#)

تمام واتركوا اللي المعاملات اللي ايه في ايديكم دلوقتي دي مش هتكملوها مش هتكمل بالشكل الربوي ده ازا كنتم مؤمنين فربنا دايمًا بيذكرهم بالايمان وبان صحيح ان الواحد لما بيطيع الله فيه نوع من التضحية بتتم ولكن هذا تمن لايمانهم - [00:20:52](#)

فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله وان تبتم فلكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون. اللي مش هيتهي عن الربا يقال له يوم القيامة خذ سلاحك للحرب يعني يعني انت سمعت الاية دي - [00:21:17](#)

فاذنوا بحرب من الله ورسوله. طب يلا يا شاطر. خذ سلاحك بقى عشان هتحارب ربنا يلا انت سمعت فاذنوا بحرب من الله ورسوله واصريت. اصرت انك تكمل تعامل بالربا. ياللا بقى حارب ياللا وربنا وربنا شطارتك هتقدر تعمل ايه مع - [00:21:39](#)

وان تبتم لكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون. اللي هيتوب هيفضل له حق عند المقترض لكن هيثم الغاء البند الربوي ويبقى حقه هو ان المقترض يرجع له الالف جنيه بتاعته. اللي هم الايه جسم القرض - [00:21:57](#)

مبلغ القرض نفسه ايه الاصل؟ لا تظلمون ولا تظلمون لا هتنتقصوا حاجة ولا انتم هتاخذوا زيادة وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة اذا كان واحد معسر مزنوق حالته في حالة عسر مادي مش قادر يسدد - [00:22:19](#)

فناظرة الى ميسرة. في الاسلام ما حدش بيخش السجن عشان مش عارف يرجع قرض. من الاخر من الاول خالص المقرض ما كانش اقرضه. لو حاسس ان هو مش هيقدر يرجع - [00:22:44](#)

وله بقى سكك تانية بقى خالص بقى مع الحاكم بعد كده آآ ما فيش حد بيموت من الجوع. في دولة اسلامية بتطبق الشريعة. لكن ما فيش حد بيخش السجن عشان مش عارف يرجع - [00:22:56](#)

الا وعنده بقى اهمال عنده حاجة دي حاجة تانية فنظرة نذرة يعني ايه ينظر فهل ينظرون الا يعني يعني هل منتزرين ايه غير كده فنظر يعني انتزار فانتزروه ادوا له ايه؟ انتزار الى ميسرة الا ان ربنا يبسر له - [00:23:07](#)

لغاية ما ربنا يبسر له الامور وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون. ولو سمحتم المقترض وسبتوا له المال وعفيتم عن الدين بتاعه او جزء من الدين على قد ما تقدروا عشان تساعدوه. خير لكم. فده احسن لكم - [00:23:28](#)

طيب لو المقترض لا يستطيع او لو المقرض ما يقدرش يترك هذا المال يعني هو سلف فلوس على فكرة القرض في الاسلام اثوب من الصدقة تمتاشر ضعف لان الصدقة الواحد بياخذها وخالص بينام عليها. لكن اللي بياخذ قرض بيبقى هم. بيبقى عايز يرجعه. فبيشتغل فبينتج فبيرجع الفلوس لو قدر يرجع - [00:23:46](#)

لكن لو المقرض ده هو اقرض وهو فعلا محتاج فلوس هو مش هيقدر يسبب فلوسه حقه ما يتركهاش هنا المجتمع يتصدق بان الناس تجمع مبلغ الدين وتسد الدين عن المقترض وتدفع للدائن. يعني بيبقى فيه نزام تكافل - [00:24:11](#)

لسداد ديون الغارمين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن يسر على معسر - [00:24:28](#)

اللي سهل على واحد مش عارف يسد دينه بانه يعني سد عنه النص سد عنه الربيع يعني خفف الدنيا عنه شوية. ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والاخرة - [00:24:46](#)

ثوابها عاجل يعجل في الدنيا ولا ينتقص من ثواب الاخرة ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة. المسلم اللي هيتفضح ده وجه واحد راح ستره. ستر معصيته. ستر دينه - [00:25:02](#)

اشياء كثيرة ربنا يستره هو في الدنيا والاخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه طول ما انت بتساعد اخوك ربنا بيساعدك اقرأ بقى معي متين واحد وتمانين - [00:25:17](#)

واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون هذه هي اخر اية نزلت من القرآن الكريم اول كلمة نزلت في القرآن الكريم آآ سورة العلق اقرأ - [00:25:37](#)

اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من علق. اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم. دي اول ايات اخر اية نزلت واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون - [00:26:04](#)

بين اقرأ واتقوا ثلاثة وعشرين سنة من التربية مجتمع بيتربي. القرآن بيربيه والسنة النبوية بتربيه وكأن الرسالة هي ان هذا الدين لا يقوم على الجهل بل يقوم على العلم يجب ان تقرأ وتتعلم - [00:26:23](#)

وتطلب العلم ولكن اذا لم يقودك هذا العلم للتقوى فانت فاشل العلم الذي لا يقود للتقوى علم انت لم تنتفع به واتفوا يوما ترجعون فيه الى الله. ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون. الشيء الوحيد اللي ممكن يجعل - [00:26:49](#)

انسان ينتهي عن المعاصي وينتهي عن استغلال اخوه في الانسانية. هو انه يتقي هذا اليوم اللي هيحاسب فيه امام الله. هيحاكم. يعني ايه ترجعون ورجعوني ازاى؟ الانسان قبل ان يخلق - [00:27:12](#)

لم يكن في الدنيا كان معدوم كان في العدم. ثم ظهر في بطن امه وربنا هو الذي رعاه وهو في بطن امه كان في يد الله ثم خرج من بطن امه واوكل الله الى الاب والام مهمة رعايته كطفل - [00:27:29](#)

ثم شاب وكبر ومات. لما مات رجعت تاني في يد الله بالكامل ما فيش حد موكل به خالص يوم ما الانسان بيرجع كده في يوم بقى هيوقف الانسان امام الله ويسأله الله - [00:27:49](#)

في حد منا هيسمع هذا الكلام ويصدقه ولا يخاف من السؤال ده موزف الضرايب لو بعث لك يعني بعث لواحد منا جواب الواحد بيبقى يعمل على روحه قبل ما يروح يشوفه هو عايز ايه. يعني موظف ضرايب بيخلي الواحد مرعوب - [00:28:07](#)

مش حال ربنا بيقول لك انت راجع لي وهتقف وهسألك واتفوا يوما ترجعون فيه الى الله. ده انت يوم التلات عشان رايح مصلحة الضرايب وباعتن لك جواب انت مرعوب امال اليوم بقى اللي انت راجع فيه لله - [00:28:23](#)

عشان توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون. كل انسان يومها هياخد جزاؤه وهيتحاسب وانت رايح مش عارف هيتعمل معك ايه الكسب ما كسبت بيشمل العمل سواء عمل صالح او عمل فاسد. بيشمل القول سواء قول خير او قول شر. بيشمل العقيدة اللي كنت بتعتقدها سواء - [00:28:40](#)

عقيدة سليمة او عقيدة شركية او كفرية. يشمل النوايا سواء نوايا مخلصه او نوايا تشوبها الشوائب الرياء والتفاخر السمعة والشهرة الاية دي لو فهمها الناس فعلا وهضموها تغير العالم كله - [00:29:02](#)

بس للاسف حب الشهوات بيطفغى على الانسان ويجعله لا يتقي الله. واتفوا يوما ترجعون فيه الى الله. ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ونتوقف هنا الليلة اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا - [00:29:21](#)

فيما تحب وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ. اللهم حبيبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين - [00:29:49](#)

واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك. وعبادك الصالحين اللهم احبي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا اللهم اجعل حبا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع - [00:30:09](#)

قلوبنا ونور صدورنا ولاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف في كتاب - [00:30:36](#)

بكتلونا او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا وايهم من شرورهم ونجعل أسألك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك - [00:31:02](#)

اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه عيد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. اللهم سد رميهم وخيب رمي عدوهم. وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشميرا وفي سريلانكا وفي الهند وانصر كل من نصرهم واخذل كل من خذلهم. وظهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا - [00:31:18](#)

واكتب لنا ختم القرآن فيه انك على ذلك قدير وبالاجابة جدير. اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من او من اخواتنا او من مشايخنا او من علمائنا مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل. ومن

لم يصب به فقه شره - 00:31:44

وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك - 00:32:08
فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميلك التوكل عليك واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير. وصل اللهم وسلم على محمد وعلى -

00:32:28

على اله وصحبه ومن تبع هداه. والسلام عليكم ورحمة الله. ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا -

00:32:48